والمراد ان الانسان يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله صديقا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية وإياكم والكذب اي احذروه فان الكذب يهدي الى الفجور اي يوصل الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار يوصل اليها وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف به والمراد اظهار ذلك لخلقه بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الالسنة حم خد م ت عن ابن مسعود ه

عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق الموصلة اليها وإياكم والكذب فانه باب من ابواب النار كذلك وقد قرن الكذب من علامات النفاق خط عن ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن

عليكم بالصف الاول اي الزموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام وعليكم بالميمنة اي الجهة التي عن يمين الامام فانها افضل وإياكم والصف بين السواري جمع سارية وهي العمود اي فانه خلاف الاولى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشا فهو من باب التغليب فانها تذهب بملاغاة النهار لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملاغاة اول النهار وتهذب اخره اي تمحى فر عن سلمان الفارسي وفيه كذاب ه

عليكم بالحجامة فانه مجمة بفتح الميم وسكون الحا المهملة للعروق لانه مانع لما يحق عن السيلان بمعنى انه يقلله جدا ومذهب للاشرا اي البطر بمعنى يقلل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب بطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن شداد بالتشديد ابن عبد الله ه

عليكم بالعمائم اي الزموا لبسها فانها سيما الملائكة اي كانت علامة لهم يوم بدر وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه هي العذبة فهي سنة طب عن ابن عمر بن الخطاب هب وكذا ابن عدي عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف

عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها بالضم ماواها وامسحوا رغامها تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام قال المخاط والامر للاباحة طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول

عليكم بالقرآن اي الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ابن شاهين في كتاب السنة وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المؤمنين ه

عليكم بالقرع اي الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في الدماغ اي في قوته او في العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا زادوا البيهقي اخرهم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع

الدمعة

الدمعة طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع ه

عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكثر الدماغ اي يقوي حواسه بما فيه من الرطوبة واللطف هب عن عطا مرسلا ه

عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح والقسي العربية التي يرمى بها بالنشاب لا قوس الجلاهق اي البندق فان بها يعز الله دينكم بالاسلام ويفتح لكم البلاد هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة باسناد ضعيف

عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال لا ينفد لانه لا انفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف

عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر شعر الاهداب ويشد العين لتقليله للرطوبة وتخفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان بن عفان عنه اي عن عثمان ه

عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الرا وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب له ورق كالآس فشموه ارشادا فانه جيد للخشام بخا معجمة مضمومة الزكام ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم صحته ه

عليكم بالحبة السوداء فاشربوه ارشادا فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء يطفئ الصفرا وينفع الخفقان والتوحش ويقوي حمل المعدة عن ابي هريرة وفيه كذاب ه

عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه قطر من قطر الجنة وهي البقلة المباركة ومنافعها لا تحصى ابو نعيم في الطب عن ابن عباس باسناد ضعيف

عليكم بابوال الابل اي تداووا بها في المرض الملائم لذلك والتداوي بالنجس غير الخمر يجوز عند الشافعي البرية اي التي ترعى في البراري والبانها فانها ترعى المراعي الطيبة ابن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي ه

عليكم باسقية الادم اي ظروف الما الجلد التي يلاث بمثلثة اي تشد وتربط على افواهها فانه اشرب منها اطيب وانظف د عن ابن عباس باسناد صالح

عليكم باصطناع المعروف مع كل بر وفاجر فانه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الرب عز وجل وقد مر توجيهه غير مرة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قضاء الحوائج عن ابن عباس باسناد ضعيف

عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من الشجر كله اي تاكل جمعت النفع كله اي شربها دواء من كل داء يقبل العلاج به ابن عساكر عن طارق بالقاف ابن شهاب الاحمسي ه

عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقي شجرا ولا نباتا الا اعتلفت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)